

Distr.
GENERAL

A/52/850
31 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ١٥٧ من جدول الأعمال

إصلاح الأمم المتحدة: تدابير ومقترحات

جمعية الألفية، منظومة الأمم المتحدة
(اللجنة الخاصة) ومنتدى الألفية

مذكرة من الأمين العام

١ - تشكل سنة ٢٠٠٠ مناسبة فريدة ورمزية بالنسبة للدول الأعضاء لكي تشرح وتؤكد رؤيتها الحية بالنسبة للأمم المتحدة في العهد الجديد. وبناء على ذلك، اقترح الأمين العام في تقريره المعنون "تجديد الأمم المتحدة: برنامج للإصلاح" (A/51/950)، بأن تسمى دورة الجمعية العامة في عام ٢٠٠٠ "جمعية الألفية"، وأن تشتمل على جزء لاجتماع القمة والذي يمكن تسميته "مؤتمر قمة الألفية"، وأن يعقد منتدى الألفية غير الحكومي بمناسبة انعقاد الجمعية العامة؛ وتنظر الدول الأعضاء في الدعوة إلى عقد لجنة خاصة على مستوى وزاري لدراسة العلاقات فيما بين مختلف الأجزاء المكونة لمنظومة الأمم المتحدة.

٢ - وأقرت الجمعية العامة في قرارها ١٢/٥٢ بآء المؤرخ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ بالحاجة إلى أن تنظر في تغييرات أكثر جذرية داخل الأمم المتحدة وفي مسائل أخرى أعم من التي يشملها هذا القرار، ودعت الأمين العام إلى التوسع أكثر في مقترحاته بهذا الشأن. وتحتوي هذه المذكرة على مقترحات موسعة للأمين العام بشأن دورة الجمعية العامة في عام ٢٠٠٠.

جمعية الألفية

٣ - يوصي الأمين العام بتسمية دورة الجمعية العامة الخامسة والخمسين بجمعية الألفية وأن يخصص فيها جزء رفيع المستوى للنظر بتعمق في موضوع "الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين". وسيطلق على هذا الجزء الرفيع المستوى اسم مؤتمر قمة الألفية. وسيؤدي إدماج مؤتمر قمة الألفية في الدورة العادية للأمم المتحدة إلى تيسير مشاركة رؤساء الدول/الحكومات فيه بينما يستمر تنفيذ برنامج العمل المعتاد للجمعية العامة إلى أقصى حد.

٤ - وسيُطلب إلى مؤتمر قمة الألفية تقديم توجيه إلى المنظمة لمواجهة تحديات القرن الجديد. وبعد انقضاء ٥٥ عاما على تأسيسها، وفي سياق عالم مختلف بصورة جذرية عن العالم الذي كان قائما حتى منذ عقد واحد مضى، فما هو نوع الأمم المتحدة الذي تود الدول الأعضاء إقامته؟ وما هي الأهداف الموضوعية التي هي على استعداد لتأييدها؟ وعند اضطلاعها بمهامها، كيف يمكن للأمم المتحدة أن تقيم علاقات مع عالم يتسم بكثافة متزايدة من المؤسسات الدولية وأن تتفاعل معه؟ ومجتمع مدني عالمي يتسم بقوة متزايدة؟ وأسواق ونظم إنتاج عالمية تتسم بتكامل أكبر؟

٥ - وبغية تيسير إجراء مناقشات مركزة وقرارات عملية في مؤتمر قمة الألفية، يقترح الأمين العام إعداد تقرير عن موضوع جمعية الألفية، "الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين". وسيقدم تقريره إلى الدول الأعضاء في موعد غايته منتصف صيف عام ٢٠٠٠. وسيعتمد على ثلاثة مصادر رئيسية.

٦ - وسيتمثل المصدر الأول في سلسلة من الأحداث غير الرسمية، تنظم في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء، وربما تعتمد على نموذج جلسات الاستماع العالمية المتعلقة بالتنمية التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ (انظر A/49/320، المرفق). وستضم الدول الأعضاء وكذلك العناصر الفاعلة عدا الدول وستعقد في مراكز إقليمية مختلفة حول العالم. والأمل قائم في أن تكون هذه الأحداث بمثابة مصدر لأفكار مبتكرة فيما يتعلق بأهداف محددة ستسعى الأمم المتحدة إلى تحقيقها في العقود المقبلة في مجالات عملها الرئيسية الخمس: السلام والأمن، والشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والتعاون الإنمائي، والشؤون الإنسانية، وحقوق الإنسان.

٧ - وثانيا، سيبقى انعقاد الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة أحداث عديدة ذات طبيعة متخصصة في الأمم المتحدة - لبحث التقدم المحرز غداة انعقاد المؤتمرات العالمية، على سبيل المثال، أو بحث مسائل قطاعية، كما في حالة الدورة العاشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وتحتاج النتائج الموضوعية لتلك الأحداث إلى أن ينظر فيها بطريقة شاملة وهناك حاجة إلى الإعلان بصورة منتظمة عن آثارها بالنسبة للهيكل الإجمالي لمنظومة الأمم المتحدة وتسيير أعمالها. ويُعتبر مؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية فرصة سانحة للقيام بذلك. وسيشمل تقرير الأمين العام خلاصة جامعة للآثار الموضوعية والمؤسسية الرئيسية للأحداث السابقة على أعمال المنظمة ككل.

٨ - وختاما، سيعتمد تقرير الأمين العام على نتائج المشاورات التي تجري داخل لجنة التنسيق الإدارية، حسب الوصف الوارد في الفرع التالي، بشأن كيفية استخلاص أقصى ميزة ممكنة من عناصر التكامل والتعاون العديدة القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة ككل.

اللجنة الخاصة

٩ - ينطوي النظام اللامركزي لوكالات الأمم المتحدة على مرونة وأيضا على ميزة اشتماله على مجموعة كبيرة جدا من الوحدات التأسيسية، داخل الحكومات وكذلك من المجتمع المدني. وفي نفس الوقت، لا يزال

من غير الواضح ما إذا كانت وحدة الغرض وترابط الإجراءات التي تتطلبها التحديات الجديدة التي تواجه الأمم المتحدة يمكن حشدتها في إطار تلك الترتيبات.

١٠ - وبدأت عملية مشاورات كثيفة داخل لجنة التنسيق الإدارية لدراسة، ضمن مسائل أخرى، أثر الإصلاحات التي تجريها كل وكالة على الوكالات الأخرى، وعلى أدوارها داخل المنظومة، ومدى إسهام تلك الإصلاحات في مدى استجابة المنظومة ككل.

١١ - ويوصي الأمين العام بأن يُطلب إلى جمعية الألفية أن تقيّم في ضوء العملية الجارية داخل لجنة التنسيق الإدارية، مدى بزوغ تقسيم أوضح للعمل داخل المنظومة من خلال شحذ الولايات والاختصاصات والمزايا المقارنة للأجزاء المكونة. وينبغي أن يساعد هذا التقييم في تحديد ما إذا كان الإطار الدستوري الحالي الذي ينظم الوكالات وعلاقاتها مع الأمم المتحدة يتسم بمرونة كافية لتكييف التحديات المقبلة والاستجابة لها.

١٢ - وينبغي النظر إلى الحاجة إلى إنشاء لجنة خاصة لدراسة هذا الإطار الدستوري، كما أوجز في تقرير الإصلاح للأمين العام (A/51/950، الفقرة ٨٩)، والجدوى من إنشائها في هذا السياق. وإذا ما أقر بأن الحاجة قائمة، فقد تود جمعية الألفية إنشاء مثل هذه اللجنة.

منتدى الألفية

١٣ - إذا ما أريد استمرار الأمم المتحدة في الاضطلاع بدور حيوي في القرن المقبل، فإنه من المحتم أن تستفيد من سعة خيال شعوب العالم وتلتمس تأييدهم. واقترح الأمين العام لذلك أن تنظم المنظمات غير الحكومية وغيرها من العناصر الفاعلة في المجتمع المدني منتدى الألفية بمناسبة انعقاد جمعية الألفية، وربما تسبقها مباشرة. وفي الواقع، فقد بدأت بالفعل المشاورات فيما بين المنظمات غير الحكومية لتحقيق هذه الغاية. وقد يكون من المستصوب إنشاء آليات للاتصال مع العمليات التحضيرية غير الحكومية.
